

حكايات للأطفال قبل النوم

.....

# فَأَرْ الْمَدِينَةِ وَفَأَرْ الْقَرْيَةِ

إعداد: سعاد صالح







ذَهَبَ ذَاتَ مَرَّةٍ فَأُرِيَ يَسْكُنُ بِمَدِينَةٍ مِنَ الْمُدُنِ  
لِزِيَارَةِ صَدِيقٍ لَهُ، كَانَ يَسْكُنُ بِقَرْيَةٍ مِنَ الْقُرَى، فَرَحَّبَ  
بِهِ أَجْمَلَ تَرْحِيبٍ، وَأَعَدَّ لَهُ أَطْبَاقًا لَذِيذَةً، مِنْ قَمَحٍ،  
وَحَلِيبٍ.





لَمَّا ذَاقَ فَارُ الْمَدِينَةِ أَطْبَاقَ الْأَكْلِ، الَّتِي  
أَعَدَّهَا لَهُ صَدِيقُهُ تَوَقَّفَ عَنِ الْأَكْلِ، فَسَأَلَهُ فَارُ  
الْقَرْيَةِ: مَا الْمُسْكِلَةُ يَا صَدِيقِي؟



فَقَالَ لَهُ: كَيْفَ تَرْضَى بِهَذِهِ الْمَعِيشَةِ؛  
إِنَّهَا مَعِيشَةُ الْفُقَرَاءِ.





سَأَلَ فَارُ الْقَرْيَةِ فَارُ الْمَدِينَةِ بِمَوْلَاهُ: فَمَا هِيَ مَعِيشَتُكَ

فِي الْمَدِينَةِ؟

فَقَالَ لَهُ: أَنَا أَعِيشُ حَيَاةَ الرَّفَاهِيَّةِ؛ إِنَّ تَأْتٍ مَعِيَ سَاعِدٌ

لَكَ مَادُبَةٌ، فِيهَا أَطْبَاقٌ لَذِيذَةٌ أَحْسَنُ مِنْ هَذِهِ الْأَطْبَاقِ.







اِقْتَنَعَ فَأُزِ الْقَرْيَةِ بِكَلَامِ صَدِيقِهِ بِسُهُولَةٍ، فَذَهَبَ  
مَعَهُ إِلَى الْمَدِينَةِ.  
وَأَثْنَاءَ التَّجَوُّلِ فِي شَوَارِعِهَا أُعْجِبَ بِالْحَيَاةِ فِيهَا.









دَخَلَ الْفَارَانُ بِنَائَةً كَبِيرَةً حَيْثُ  
يَسْكُنُ فَارُ الْمَدِينَةِ؛ وَهُنَاكَ أَعَدَّ  
لِصَيفِهِ أَطْبَاقًا لَذِيذَةً، فِيهَا الْكَفْكُ،  
وَالْعَسَلُ، وَالْحُبْزُ.







فَلَمَّا جَلَسَا إِلَى الْمَائِدَةِ أَكَلَ فَأُزِ الْقَرْيَةِ  
مِنْ تِلْكَ الْأَطْبَاقِ بِشَرَاهَةِ.  
فَلَمَّا شَبِعَ قَالَ لَصَدِيقِهِ: مَا أَلَذُّ هَذِهِ  
الْأَطْعِمَةِ!







عِنْدَمَا انْتَهَى الْفَرَارِ مِنَ الْأَكْلِ تَسَلَّلَ قِطٌّ إِلَى  
الْغُرْفَةِ؛ فَلَمَّا رَأَاهُ فَأَزَّ الْمَدِينَةَ صَرَخَ مُحَذِّرًا صَدِيقَهُ:  
أَهْرُبْ، أَهْرُبْ، يَا صَدِيقِي.  
هَرَعَ الْفَارَانِ إِلَى جُحْرِ قَرِيبٍ، فَتَازَدَهُمَا الْقِطُّ،  
وَكَادَ يُمَسِّكُ فَأَزَّ الْقَرْيَةَ بِمَخَالِبِهِ.







لَمَّا يَسَّرَ الْقِطُّ مِنْ مَسْكِ أَحَدِهِمَا خَرَجَ

مِنَ الْغُرْفَةِ.

الْتَمَتَ فَأُزِّقَ الْقَرْيَةَ إِلَى صَدِيقِهِ، وَقَالَ لَهُ:

كَيْفَ تَرْضَى بِالْحَيَاةِ فِي الْمَدِينَةِ مَعَ هَذَا الْخَوْفِ

وَالرُّعْبِ؟!





قَرَّرَ فَأُزِ الْقَرْيَةِ أَنَّ يَعودَ إِلَى بَيْتِهِ، فَقَالَ لَهُ صَدِيقُهُ: لَا  
تَخَفْ، لَقَدْ ذَهَبَ الْقِطُّ.

فَقَالَ لَهُ فَأُزِ الْقَرْيَةِ: أَنَا أَرْضَى بِعَيشِ الْفُقَرَاءِ مَعَ وُجُودِ الْأَمْنِ،  
وَلَا أَرْضَى بِحَيَاةِ الْأَغْنِيَاءِ مَعَ وُجُودِ الْخَطَرِ الدَّائِمِ.

### الأسئلة :

- لِمَاذَا تَوَقَّفَ فَأُزِ الْمَدِينَةَ عَنِ الْأَكْلِ مِنْ أَطْبَاقِ صَدِيقِهِ؟

- لِمَاذَا ذَهَبَ فَأُزِ الْقَرْيَةَ إِلَى الْمَدِينَةِ؟

- مَا الَّذِي أَعْجَبَ فَأُزِ الْقَرْيَةَ فِي الْمَدِينَةِ؟

- لِمَاذَا قَرَّرَ الْعُودَةَ إِلَى الْعَيْشِ فِي الْقَرْيَةِ؟







# حكايات للأطفال قبل النوم



صدر من هذه السلسلة



9 789947 255137



المكتبة الخضراء

للطباعة والنشر والتوزيع

أشارع الزواوة للترافة لجرائد

info@bxvarte.net / www.bxvarte.net